

أخذ العلم عن المجاهيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛
فنعم لا يجوز أخذ العلم إلا عن العدل الذي عنده علم ، فمن لم تعلم عدالته فلا يجوز أخذ العلم عنه .
ولا يعرف الحق بالرجال وإنما يعرف الرجال بالحق ، هذا صحيح فإذا رأينا الرجل يفتى بالكتاب والسنة
ويتبع الحق ؛ عرف به بأنه من أهل الحق .

والحق يعرف بالدليل من الكتاب والسنة لا بأقوال الرجال ، وهذا يعرفه من كان قادراً على معرفة المسائل
بدلائلها .

فلا يكون القول حقاً لأن فلاناً من الناس قال به ، بل يكون حقاً لأن الدليل من الكتاب أو السنة دل عليه .
فالواجب على المسلم أن يكون معظم في قلبه والمقدم على غيره عنده هو الكتاب والسنة ، لا بأقوال
الرجال . والله أعلم